

تفسير ابن كثير

إِذْ قَالَ لِأَيِّهِ وَقَوْمِهِ مَا هَذِهِ التَّمَاثِيلُ الَّتِي أَنْتُمْ لَهَا عَاكِفُونَ

ثم قال : (إذ قال لأبيه وقومه ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون) هذا هو الرشد الذي

أوتيته من صغره ، الإنكار على قومه في عبادة الأصنام من دون الله ، عز وجل ، فقال : (

ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون) أي : معتكفون على عبادتها . قال ابن أبي حاتم :

حدثنا الحسن بن محمد الصباح ، حدثنا أبو معاوية الضمير ، حدثنا سعد بن طريف ، عن

الأصبع بن نباتة ، قال : مر علي ، على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال : ما هذه التماثيل التي

أنتم لها عاكفون ؟ لأن يمس أحدكم جمرا حتى يطفأ خير له من أن يمسها .